

الأغاني

- (مَدَّ لَكَ الْحَيَاةَ مَدًّا ... حَتَّى يَكُونَ ابْنُكَ هَذَا جَدًّا) .
(مَوْزَّراً بِمَجْدِهِ مُرْدِي ... ثُمَّ يُغْدِي مِثْلَ مَا تُغْدِي) .
(أَشْهِدُكَ مِنْكَ سُذَّةً وَخَدًّا ... وَشَيْعَمًا مَحْمُودَةً وَمَجْدًا) .
(كَأَنَّكَ أَنْتَ إِذَا تَبَدَّدِي ...) .

قال فاستحسن الفضل الأبيات وصنع فيها إسحاق لحنه المشهور وقال جحظة في خبره عن الهاشمي وهو رمل طريف من حسن الأرمال ومختارها فأمر له الفضل بثلاثين ألف درهم .
أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني عبد الله بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك قال

حدثني بعض ندماء الفضل بن الربيع قال كنا عند الفضل بن الربيع في يوم دجن والسماء ترش وهو أحسن يوم وأطيبه وكان العباس يومئذ قد أصبح مهموماً فجهدنا أن ينشط فلم تكن لنا في ذلك حيلة فبينا نحن كذلك إذ دخل عليه بعض الشعراء إما الرقاشي وإما غيره من طبقة فسلم وأخذ بعضادتي الباب ثم قال